دراسة التراث اللغوي في ضوء اللسانيات الحديثة
- ظاهرة الحذف أنموذجا -

أ. خويلد محمد الأمين
جامعة ورقلة .

إن الدراسات التي تحاول أن توفق بين القديم والحديث هي التي تقدم المنهج الأمثل في البحث اللغوي، حيث تنطلق من تثمين التراث اللغوي تثمينا علميا يبتعد عن المبالغة والغلو، ثم تحاول أن تفيد من نتائج الدرس اللساني الحديث بتطبيق ما يتوافق منه وخصائص اللغة العربية، باعتبار أن لكل لغة نسيجها الخاص وبناءها المتميز.
وإذا أخذنا -على سبيل المثال لا الحصر-مسألة الحذف في الدرس اللغوي، فإننا نجد أن العلماء الأوائل قد تطرقوا إليها في فروع لغوية شتى، حيث نقف عليها في ظاهرة الإيجاز في أبواب البلاغة، وفي أبواب النحو التي تتعلق بالتأويل والتقدير، ونلمسها في الملامح الدلالية الأولى عند علماء العربية في حديثهم عن دور السياق اللغوي في تقدير المحذوف، فإذا التفتنا إلى الدرس الحديث فإننا نجد هذه الظاهرة مدرجة ضمن قواعد التحويل في المدرسة التحويلية التوليدية، كما أنها متناولة في الدرس الدلالي وذلك في الحديث عن السياق، وهذا يفسح مجالا رحبا للباحث حتى يضيف لبنة أخرى في البحث اللغوي بدراسة هذه الظاهرة في العربية دراسة جديدة تجمع بين ما توصل إليه الأوائل وما يقدمه الدرس اللساني الحديث في هذا المجال.

إن الإيجاز ظاهرة لغوية تشترك فيها جميع اللغات الإنسانية حيث يميل الناطقون في كل لغة إلى حذف بعض العناصر المكررة في الكلام أو إلى حذف ما يمكن للسامع فهمه، اعتمادا على القرائن المصاحبة، حالية كانت أو عقلية أو لفظية ([1])، لكن ورود هذه الظاهرة في العربية ووضوحها يفوق غيرها من اللغات، لما اتسمت به العربية من ميل إلى الإيجاز([2])، حتى قالت العرب: البلاغة الإيجاز.

وقد لفتت ظاهرة الإيجاز بالحذف انتباه علماء اللغة منذ بدايات الدرس اللغوي سواء أتعلق الأمر بالقرآن أم بكلام العرب، حيث نجد إشارات عديدة إليه في كثير من أبواب النحو و الصرف و البلاغة، و بوجه خاص في علم المعاني، و لكن الملاحظ أن تلك الإشارات عابرة لا تتسم بالعمق و الشمول في الموضع الواحد إلا نادرا([3]).

ولذلك كان من الضروري الوقوف على أبعاد ظاهرة الإيجاز بالحذف بالنظر إليها من جميع جوانبها، وجمع ما توصل إليه الأوائل من ملاحظات مع الإفادة مما قدمه الدرس اللغوي الحديث في هذه المسألة، حتى يمكن الوصول لتصور دقيق و شامل عن الظاهرة كما هي في واقع اللغة.

إن النحو التحويلي يتبع عددا من "العمليات النحوية" تشبه شبها غير بعيد كثيرا مما جاء في النحو العربي،وأهم هذه القواعد هي:([4])

1- قواعد الحذف: deletion / a+b → b(or a → null)

أي بحذف عنصر منها.

2- قواعد الإحلال: replacement / a → b

3- قواعد التوسع: expention / a → b+c

4- قواعد الاختصار: reduction/ a+b → c

5- قواعد الزيادة: addition / a → b+a

6- قواعد إعادة الترتيب: permutation / a+b → b+a

والطريقة التي يقدمها النحو التحويلي في تفسير ظاهرة الحذف شبيهة بما قدمه النحو العربي ،وما يسميه التحويليون بقواعد الحذف الإجباري شبيهة بما سماه نحاة العرب القدماء بالحذف الواجب حيث لا تكون الجملة صحيحة نحويا إذا ظهر المحذوف المقدر في الكلام أي في بنية السطح على حد تعبير التحويليين .ونعرض هنا لبعض الأمثلة التي تناولها التحويليون بالنسبة للغة الإنجليزية إزاء ظاهرة الحذف، وقد تنطبق أو تتشابه مع قواعد الحذف في غيرها من اللغات([5]). فمن ذلك حذف الصفة المكررة في مثل([6]) :

Richard is as stubborn as our father is.*

يقول التحويليون إن(our father is) مأخوذة من بنية عميقة هي: our father IS stubborn وذلك بقاعدة تحويلية تحذف الصفة المكررة التي هي (stubborn) .

penelope hates to wash dishes*:

يقولون إن (penelope) في البنية العميقة هي الفاعل للفعل الثاني أيضا (wash)، ثم حذف الفاعل عند التحويل إلى بنية السطح،ويتضح الأمر إذا قارنا هذه الجملة بجملة من مثل:

enelope hates for David to wash dishes. إذ نجد فاعلا لكل فعل .

ومن قواعد الحذف في الإنجليزية حذف الحرف preposition قبل that،وهي قاعدة تماثل ما في العربية ([7]).

1- I am certain of Dick's loyalty
2- I am certain of Dick's being loyal
3- I am certain of it
4- I am certain that Dick is loyal

ويعنينا مما قدمنا عن النظرية التحويلية أن نبين اتفاقها مع النحو العربي في الأساس العقلي الذي تصدر عنه اللغة، وقد أدى ذلك إلى أن يتناول التحويليون مجموعة من القضايا التي طرقت في النحو العربي والتي كان الوصفيون يعدونها من نقاط الضعف فيه

ولا يملون من توجيه نقدهم إليها وهذه القضايا هي الحذف والزيادة وإعادة الترتيب وما يتصل بها من قضايا التقدير والأصلية والفرعية والعامل.

وإذا كانت فكرة البنية العميقة هي أهم أسس البنية التحويلية، فإن التحويليين يرون أنها لم تحظ بدراسة اللغويين في القرن العشرين، حيث انصبت عنايتهم على البنية السطحية، ويرون أن البحث في الدراسات اللغوية التقليدية قد تناولها([8]).

والحديث عن الحذف أو الزيادة أو إعادة الترتيب يقتضي التسليم بمبدأ الأصلية والفرعية في اللغة، أي لابد من وجود تركيب أصلي أو صيغة أصلية اعتراها الحذف أو الزيادة أو تغيير ترتيب عناصرها، وهذا الأصل هو ما يسمونه بالبنية العميقة ويحاولون الوقوف عليه من خلال عناصر البنية السطحية، وتتضح عناصر النظرية بهذا الأصل المفترض في التراكيب في اعتبارها أن جميع التراكيب الخاصة بأية لغة من اللغات ترجع – على اختلافها وتعقدها – إلى نوع واحد من الجمل هو ما سماه تشومسكي جملة البذرة the kernel sentence, وتتصف جملة البذرة ببساطتها وقصرها وبكونها أكثر التراكيب ورودا واستعمالا.([9])

وقد التفت النحاة العرب الأوائل إلى ظواهر الحذف، ووضعوا لها قواعد مبنية على إدراك الاستعمال العربي وليس على مجرد التقدير المتعسف.([10])

وبإمكان أي كان أن يقف على هذه الحقيقة خاصة في تلك الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة في القرآن الكريم، باعتباره يمثل أعلى مراتب البلاغة و أسمى وجوه البيان، فصفة الإيجاز من أبرز الظواهر المتعلقة به، ولا يخلو منها جزء من أجزاء كتاب الله العزيز، حيث يلاحظ أن الألفاظ القليلة تشير إلى المعاني الكثيرة، ودراسة هذه الظاهرة في القرآن الكريم سوف تؤدي إلى الكشف عن العديد من أسرار النظم فيه، شأنها في ذلك شأن القضايا المتعلقة بالتأليف، والوقوف على تلك الدقائق يتطلب نظرة عميقة وجهداً علمياً مضاعفاً، إذ لا يقف الهدف عند حدود وصف ظاهرة الإيجاز بالحذف و تعيين مواطنها وإبراز أشكالها فحسب، بل ينبغي تحديد أسباب العدول عن

الذكر إلى الحذف، و التمييز بين الأغراض المتباينة للحذف في أشكال الخطاب المختلفة.ومن أمثلة الإيجاز الوارد في القرآن قوله تعالى "فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا."(سورة البقرة، الآية 60.) أي فضربه فانفجرت، فاكتفى بالمسبب الذي هو الانفجار من السبب الذي هو الضرب، وحذفت جملة (فضربه) لدلالة القرائن عليها، لأن " العرب إنما تحذف من الكلام ما دل عليه الظاهر"([11])، ولا يختلف في تحديد المحذوف في هذه الآية اثنان، فالانفجار ناتج عن فعل ما، ولا يمكن أن يكون هذا الفعل غير الضرب بدليل (قلنا اضرب)، فهناك معالم في السياق توجه المعاني وتخصصها حتى تصير في تحصيل الحاصل.ولذلك فإن "الحذف لا يكون إلا بدليل بنية معهودة أو نمط معروف أو قرينة قائمة أو معنى في السياق لا يستقيم إلا مع تقدير الحذف."([12]) إذ"يعد السياق أو المقام الذي تقال فيه الجملة من الأدلة التي تقوم بدور رئيس في تحرير العنصر المحذوف([13]) فهناك معلومات ترشدنا إلى العناصر المحذوفة، فعند تحليل أي كلام من ناحية الحذف نتبع مجموعة خطوات من بينها البحث عن المعلومات التي تهدينا إلى المحذوف مثل السياق المقامي والسياق اللفظي المتمثل في وجود دليل على المحذوف سابق أو لاحق.([14])

وقد تنبه القدماء لدور السياق في تحديد المحذوف، ورأوا أن"دليل الحذف نوعان: أحدهما غير صناعي وينقسم إلى حالي ومقالي...والثاني صناعي، وهذا يختص بمعرفته النحويون، لأنه إنما عرف من جهة الصناعة([15]) فالنظر إلى السياق أمر تفطن إليه القدماء، ويمكن أن نثبت ما قاله هؤلاء من خلال حديثنا عن السياق اللغوي حيث نتناول مجموعة أمثلة يتضح فيها دور السياق في تفسير المحذوف:

إن دلالة السياق اللغوي على المحذوف تتمثل في أن يكون في سياق الكلام سابقا أو لاحقا ما يدل على العناصر المحذوفة.([16])

1-أن يكون في سياق الكلام سابقا يدل على المحذوف:ويمكن توضيح ذلك بقوله تعالى:"وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم، قالوا خيرا."(النحل/ 16)

إن موضع الحذف بين الفعل قالوا وكلمة خيرا ،حيث يمكن تقدير المحذوف من خلال ما ورد في السياق قبل موضع الحذف على النحو التالي ([17]):

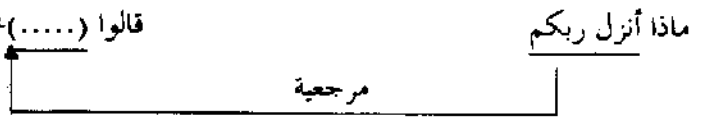

فتصبح

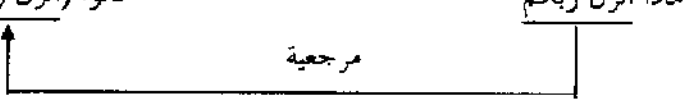

إن ورود "ماذا أنزل ربكم " في سياق الكلام جعلنا نقدر المحذوف ب: أنزل ربنا لأن المعنى يستلزم ذلك إذ السؤال يقتضي جوابا ملائما له فيكون أنزل ربنا خيرا، وذكرها في السياق الاستفهامي جعل المرجعية واضحة بين مكان المحذوف والمذكور السابق.

2- أن يكون في سياق الكلام لاحقا يدل على المحذوف من ذلك قوله تعالى:" ولو شاء الله لجمعهم على الهدى"(الأنعام/35) ففي الآية حذف لدلالة الجواب عليه، فالسياق اللغوي اللاحق هو الذي جعلنا نقدر المحذوف ب:أن يجمعهم([18])، ويمكننا أن نوضح ذلك بما يلي :

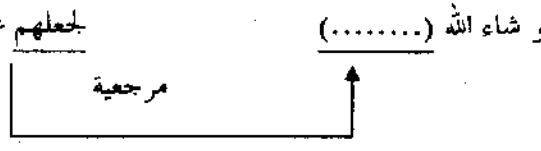

فتصبح بعد تقدير المحذوف :

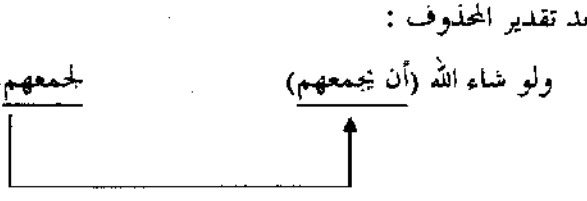

وقد يكون الإيجاز بحذف أكثر من جملة، و هذا الضرب من الحذف يلاحظ في القرآن الكريم بصفة عامة، وفي القصص القرآني بصفة خاصة وملفتة للنظر، حيث تحذف عدة جمل اختصارا وإيجازا، ويكتفى بدلالة القرائن العقلية والحالية واللفظية على المحذوف، من ذلك قوله تعالى في سورة يوسف عليه السلام: " ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين، و اسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون، قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل، عسى الله أن يأتيني بهم جميعا، إنه هو العليم الحكيم."(سورة يوسف الآيات 81-83) أي فرجعوا إلى أبيهم وأخبروه بما كان، فقال: بل سولت لكم أنفسكم أمرا...الخ، فدل السياق على الجمل المحذوفة.

وكما يتعلق الإيجاز بجملة بأسرها أو بأكثر من جملة، فإنه يتجلى أيضا بحذف جزء من الجملة، اسما كان أو فعلا، وذلك من جهات مختلفة، فقد يكون الحذف من جهة الإسناد حيث يحذف المسند مبتدأ كان أو فاعلا، أو المسند إليه خبرا كان أو فعلا، وقد يكون الحذف من جهة التعدية حيث يحذف المفعول، وقد يكون من جهة التبعية حيث يحذف النعت أو المنعوت، وقد يكون من جهة النسبة حيث يحذف المضاف أو المضاف إليه، وقد يحذف حرف المعنى عاملا كان أو غير عامل، وتدل القرائن المختلفة وخاصة القرائن النحوية على الجزء المحذوف. ويلخص ابن جني ذلك بقوله:"قد حذفت العرب الجملة والمفرد والحرف والحركة، وليس شيء من ذلك إلا عن دليل عليه...وأما حذف المفرد فعلى ثلاثة أضرب، اسم وفعل وحرف "([19]).

فمن حذف المفرد، حذف المبتدإ في مثل قوله تعالى (كأنهم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ) (الأنفال الآية 35)، أي ذلك، أو هذا بلاغ و هو كثير([20])، ومن حذف المبتدإ في الشعر ما قاله عبد الله بن الزبير في غريم ألح عليه:

"تغاءب حتى قلت: داسع نفسه و أخرج أنيابا له كالمعاول"

الأصل حتى قلت: هو داسع نفسه، أي حسبته من شدة التثاؤب، ومما به من الجهد يقذف نفسه من جوفه، و يخرجها من صدره، كما يدسع البعير جرته، ثم إنك ترى نصبة الكلام وهيأته تروم منك أن تنسى هذا المبتدأ وتباعده عن وهمك، ويجتهد ألا يدور في خلدك، ولا يعرض لخاطرك، وتراك كأنك تتوقاه توقي الشيء يكره مكانه والثقيل يخشى هجومه."([21])

ومن أمثلة حذف الخبر قولهم في جواب:من عندك ؟:زيد، أي زيد عندي، وكذا قوله تعالى (طاعة وقول معروف) (سورة محمد/الآية 21) أي طاعة وقول معرف أمثل من غيرها.([22])

وكذلك نجد حذف المفعول في قوله تعالى (ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل...) (القصص/ الآية 24.23) في الآية الكريمة "حذف مفعول في أربعة مواضع إذ المعنى: وجد عليه أمة من الناس يسقون أغنامهم أو مواشيهم و امرأتين تذودان عنهما ،و قالتا :لا نسقي غنمنا ، فسقى لهما غنمهما...وما ذلك إلا أن الغرض في أن يعلم أنه كان من الناس في تلك الحال سقي، ومن المرأتين ذود، وأنهما قالتا لا يكون منا سقي حتى يصدر الرعاء... فأما ما كان المسقي غنما أم إبلا أم غير ذلك فخارج عن الغرض وموهم خلافه"([23])

ويبرر عبد القاهر الجرجاني ذلك بأنه " لو قيل: وجد من حولهما امرأتين تذودان غنمهما؛ جاز أن يكون لم ينكر الذود من حيث هو ذود، بل من حيث هو ذود غنم، حتى لو كان مكان الغنم إبل لم ينكر الذود، كما أنك إذا قلت: مالك تمنع أخاك؟ كنت منكرا المنع، لا من حيث هو منع، بل من حيث هو منع أخ، فاعرفه تعلم أنك لم تجد لحذف المفعول في هذا النحو من الروعة والحسن ما وجدت، إلا لأن في حذفه، وترك ذكره، فائدة جليلة، وأن الغرض لا يصح إلا عن تركه."([24])

وهذه الأغراض الكلامية و الأبعاد الدلالية، لا تتعلق بحذف المبتدإ أو الخبر أو المفعول فحسب، بل"ذلك سبيله في كل شيء، فما من اسم أو فعل تجده قد حذف، ثم أصيب به موضعه، وحذف في الحال، ينبغي أن يحذف فيها إلا وأنت تجد حذفه هناك أحسن من ذكره، وترى إضماره في النفس أولى وأنسب من النطق به"(25)ولذلك يرى علماء البلاغة أن أهمية الحذف تتجلى في كونه يثير الانتباه، ويلفت النظر، ويبعث على التفكير فيما حذف، فتحدث عملية إشراك للمتلقي في الرسالة الموجهة إليه بشرط ألا يؤدي إيجاز الحذف إلى غموض المعنى، إذ به تكون صورة الجملة مؤدية للمقصد البلاغي، وهم لا يختلفون على أنه أكثر بلاغة من الذكر، لأن الذكر سير فيما هو مألوف أما الحذف فهو خروج عن النمط الشائع في التعبير.([26])ومن ثمة ندرك أن غرض المتكلم و هو عنصر غير لغوي لا يتحقق إلا في الإبقاء على صورة الحذف و ذلك مشروط بعلم المخاطب به و هذا لا ينفي دور العنصر اللغوي لأن الحذف محكوم بقيد لغوي نحوي، وإذ لابد من تقدير المحذوف في التعبير لتحقيق الإفادة من الكلام.([27])

ومن نماذج حذف الاسم حذف الفاعل وعلى هذا ورد قوله تعالى "كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق"(القيامة الآية 27.26) و"حذف الفاعل لا يجوز على الإطلاق بل يجوز فيما هذا سبيله وذلك أنه لا يكون إلا فيما دل الكلام عليه، ألا ترى أن التي تبلغ التراقي إنما هي النفس وذلك عند الموت فعلم حينئذ أن النفس هي المرادة، وإن كان الكلام خاليا عن ذكرها."([28])

كما نجد حذف المضاف إليه ، وذلك في نحو قوله تعالى "لله الأمر من قبل و من بعد " (الروم/الآية4) أي من قبل ذلك ومن بعده.([29])

وقد يحذف المضاف وذلك كثير واسع ومنه قوله عز اسمه"واسأل القرية"(يوسف/82) أي أهلها.([30]) والسياق الذي وردت فيه الآية يدل على وجود الحذف" ألا ترى أنك رأيت"سل القرية"في غير التنزيل لم تقطع بأن هاهنا محذوف، لجواز أن يكون كلام

رجل مر بقرية قد خربت و باد أهلها ، فأراد أن يقول لصاحبه واعظا و مـــذكرا أو لنفسه متعظا معتبرا : سل القرية عن أهلها و قل لها ما صنعوا "([31]).

وعليه فإن قضية الحذف تراعي " عدة عناصر تشكل في مجموعها حدثا كلاميا:

* أولها: عناصر التركيب الذي يقع فيه الحذف والعلاقة بين العنصر المحذوف والعناصر القائمة تركيبيا ودلاليا.

* ثانيها: قدرة المخاطب على إدراك العنصر المحذوف، ومغزى الحذف.

* ثالثها: قصد المتكلم من الحذف.

*رابعها: الموقف الكلامي (السياق/المقام) الذي يجيز صحة التركيب الواقع فيه الحذف أو عـــدم صـــحته."([32])

والقرينة في الآية السابقة قرينة عقلية لعدم صحة سؤال البيوت والإبل، ويعرف حذف المضاف في البلاغة بمجاز الحذف([33])وله شواهد كثيرة جدا في الكتاب العزيز وقـــد تتبعه العز بن عبد السلام في القران الكريم على ترتيب السور.([34])

ونشير إلى أن حذف المضاف في حد ذاته ليس هو المجاز لأن"المجاز استعمال اللفظ في غير ما وضع له ولا، والكلمة المحذوفة ليست كذلك، وإنما التجوز في أن ينســـب إلى المضاف إليه ما كان منسوبا إلى المضاف([35]) فوجه المجاز في حذف المضاف في قولـــه تعالى"واسأل القرية التي كنا فيها، والعير التي أقبلنا فيها"(يوسف/82)يتجلى في نســـبة السؤال إلى القرية والعير، لأن "السؤال موضع لمن يفهمه، فاســـتعماله في الجمـــادات استعمال اللفظ في غير موضعه فكونهما مسؤولين من جهة اللفظ دون المعـــنى هـــو المجاز."([36])

وقد يكون حذف الاسم من جهة التبعية، فمثال حذف الصفة قوله تعالى:" أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا." (الكـــهف/ 79) أي سفينة صالحة، بدليل (فأردت أن أعيبها)، ومن حذف الموصوف قوله تعالى: (منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات)

(آل عمران الآية 7) ، أي : وآيات أخر، ومنه قوله تعالى(فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة) (النساء/3)، أي فامرأة واحدة.([37]) والأصل ورود الكلام بغير حذف، والسبيل الأمثل لإعادة بنية الكلام إلى صورته الأصلية هو تقدير المحذوف من خلال السياق الوارد فيه، و هنا يقع الخلاف بين العلماء في طرق بيان كيفية الحذف وتحديد أسبابه، و قد كان لهذا الخلاف أثر عميق في تفرع أغراض الإيجاز بالحذف، وتحديد شروطه، و بيان أسبابه ومراميه في العديد من المواضع. وما ذكرناه من الشواهد يعد نزرا قليلا من الكثير الوارد في الكتاب الحكيم، أردنا من خلاله بيان الأهمية اللغوية لإيجاز الحذف وأبعاده البلاغية والدلالية، وقد وصفه عبد القاهر الجرجاني بأنه "باب دقيق المسلك لطيف المأخذ، عجيب الأمر، شبيه بالسحر، فإنك ترى به ترك الذكر أفصح من الذكر، والصمت عن الإفادة أزيد للإفادة، وتجدك أنطق ما تكون إذا لم تنطق، وأتم ما تكون بيانا إذا لم تبن."([38])

من خلال ما سبق يمكننا القول إن علماء العربية قد سبقوا علماء الدرس اللساني الحديث في دراسة ظاهرة الحذف، دراسة عميقة، ويكاد شرحهم المستفيض لكل ما رأوه من حذف في العربية يوحي بفكرة(البنية العميقة) عند التحويليين ([39])، بل إن"الطريقة التي يقدمها المنهج التحويلي في تفسير ظاهرة الحذف هي التي قدمها النحو العربي."([40])

الهوامش:

([1])- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي طاهر سليمان حمودة.الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع. الإسكندرية. ص4

([2])- المرجع نفسه ص9

([3])- المرجع نفسه ص3

([4]) -النحو العربي والدرس الحديث د/عبده الراجحي. دار النهضة العربية بيروت. د.ط. د.ت ص 140-141

([5])- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص 14-15

([6])- النحو العربي والدرس الحديث ص149-150

([7])- المرجع نفسه ص 150

([8])- يراجع ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص 14

([9])- المرجع نفسه ص 17-18

([10])- النحو العربي والدرس الحديث ص 150

([11])- تأويل مشكل القرآن. ابن قتيبة دار الكتب العلمية لبنان ط1. 2002. ص 139

([12])- البيان في روائع القرآن. د. تمام حسان عالم الكتب القاهرة ط 1. 1993. ص 157

([13])- في نحو اللغة و تراكيبه-دراسات وآراء في ضوء علم اللغة.منهج وتطبيق- خليل احمد عمايرة ، عالم المعرفة جدة ط1 ص 136

([14])- علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق صبحي إبراهيم الفقي، دراسة على السور المكية دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة(عبده غريب ط1 ص221*

([15])- في نحو اللغة وتراكيبها ص136

([16]) ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص116)

([17]) علم اللغة النصي ص 193)

([18]) - ظاهرة الحذف ص 117

([19]) - الخصائص.ابن جني ت. محمد علي النجار المكتبة العلمية.د.ط.د.ت. (361.360/2

([20]) - يراجع المصدر نفسه 362/2

([21]) – دلائل الإعجاز. عبد القاهر الجرجاني. شرحه د. محمد التنجي دار الكتاب العربي ط2، 1997 ص 126.125)

([22]) - يراجع الخصائص 362/2

([23]) - دلائل الإعجاز ص 132.131

([24]) – دلائل الإعجاز ص132

([25])– دلائل الإعجاز ص 126.127

([26])– يراجع الأسلوبية. د/ فتح الله أحمد سليمان مكتبة الآداب القاهرة. د.ط، د.ت ص 140

([27])– يراجع دراسات لغوية تطبيقية في العلاقة بين البنية والدلالة .د. سعيد حسن بحيري.مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.د.ط. د.ت، ص 127.128

([28]) – المثل السائر. ابن الأثير. ت كامل محمد عويضة. دار الكتب العلمية. لبنان. ط1. 1998. 2/ 72

([29]) – يراجع الخصائص 363/2

([30]) – يراجع الخصائص 362/2

([31]) – أسرار البلاغة. عبد القاهر الجرجاني . ت.محمد الفاضلي.المكتبة العصرية بيروت. ط3. 2001. ص 310

([32]) – من أصول التحويل في نحو العربية. د/ ممدوح عبد الرحمن. دار المعرفة الجامعية. د.ط. 1999. ص 146–147

([33]) – البيان في روائع القران ص165

([34]) -يراجع الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز. عز الدين بن عبد السلام. ت.محمد بن الحسن بن إسماعيل. دار الكتب العلمية. لبنان. ط1 1995.

ص 193-313

([35])- يراجع المصدر نفسه. ص 20

([36])- يراجع المصدر نفسه. ص81

([37])- البيان في روائع القرآن ص 164-165

([38]) - دلائل الإعجاز ص121

([39]) — النحو العربي والدرس الحديث. ص152

([40]) - يراجع المرجع نفسه. ص 149